

محاضرة القيت في العتبة الحسينية المقدسة

الاعلام البديل والزيارة الاربعينية

- جميع الزوار مشاركو بتحقيق مفاهيم الإعلام البديل.
- وسلبت مجموعات التأثير التلفازي وغيره.
- عندما يكون التأثير كبير، فان الخطر الأكبر
- دقت وسائل الإعلام البديل ناقوص الخطر، للوسائل الإعلامية التقليدية.
- مصادر وسائل الإعلام التقليدية هي الاعلام البديل.
- الخطر الحقيقي الوسائل التكنولوجية دون رقيب.
- كل مستخدم يستخدم وسائل التأثير عن الصورة، على الحدث، على الخبر، مما يزيد الخطورة ويكون المشاهد أقرب إلى الحدث.
- بعض الوسائل تأخذ من المراسلين عبر صناعة الأحداث لتصبح السلة مترابطة لتشكيل وعي المشاهد.
- حجب المعلومات في وسائل الإعلام التقليدية، على الرغم من الهامش من الحرية.
- أصبح الكثير من الحقائق تشوه الحقائق، رغم الحقيقة الواضحة إلا أنها تخرج مشوّهة.

إعلام المواطن هو الاعلام البديل

- مع استخدام الإنترنت في نقل الأفكار والصورة والاحداث.
- الحصّة الإعلامية من المواطن إلى الهاتف الذكي.
- المنتج الوطني قادر على انتاج المحتوى.
- (قصة المواطن ووسيلة الرفع عن الشبكة، يملك كل العناصر الإعلامية).
- بواجه الإعلام البديل (الاعلام النظامي) محترفون مسجلون - في وسائل الاعلام.

- وأصبح المواطن هو المنتج

- الاعلام البديل في رشاقتة، ان يحد من قلقاته وينظم نفسهن ويقلل الميل للانخراط في نضرة هدف ضد هدف آخر.

الاعلام الجديد هو الإعلام الشعبي.

الاعلام متجدد في دواته وليس في أساسياته.

هناك من يذهب إلى أن التقنيين هم من أثروا الإنترنت، فقد نظم التقنيون

إدارة الأعمال والعلم الحر، وعلوم التنمية البشرية.

الشبكات الاجتماعية التي انتشرت، قامت الشركات بتوظيف التقنيين.

- حكومة مبارك المصرية، قسن النت، إلا ن شركة جوجل وظفت تقنية

بسيطة للدخول من جديد.

تشتغل وسائل الاعلام العراقية والدولية بتغطية بعض النشاطات عن المسيرة المليونية لأتباع اهل البيت، فتفرد بعض الفضائيات مساحات زمنية للحدث في أيامه الأولى وتقارير خبرية يومية، ولقاءات مع الناس، وعلى ضفة أخرى تعمل وسائل الاتصال بمساحات أكبر مع قنوات وسائل التواصل الاجتماعي، وليس على وسائل الاعلام التقليدي قادرة على ملأ المساحات للتقنية كما يرغب الكثير من الجمهور، وبالتالي تفقد الكثير من الأحداث والأخبار ولكن تجد على مواقع الاعلام البديل، تدقع بعشرات الآلاف من الصور والأحداث والمناظر بشكل لحظي ، مما يشكل غطاءً إعلامياً متفاوتاً مع الأهمية الاستثنائية للزيارة، لاسيما وان الزيارة تشهد سنوياً ازدياداً مضطرباً بتناسب مع أهمية الزيارة ودخول الكثير من لزائرين من خارج العراق، وهذا ما يعطي للنشاط الإعلامي البديل من استثمار الصورة بشكل لحظي ، فتحوز الوسائط على أكبر عدد من اعجاب المتلقين وعشرات الالاف من التعليقات على مستوى الفضاء، والأجهزة الذكية أهمية قصوى وجعل جميع أخبار التواصل الرئيسية هي أخبار الوسائل الإعلامية التقليدية.

تغطي نشاطات وسائل الأعلام البديل، الأخبار العاجلة، الأحداث الفورية، الإحصاءات أخبار الفضائيات النشر الصحفي الوافي، تداول المعلومات فيما بين المشتركين مما يجعل صفحات التواصل الاجتماعي تعطف الواجهات الرئيسية، وكثافة الأخبار البوسترات (المنشورات) وعشرات الموضوعات من اقوال وحكم،

وصور، ورسوم بيانية، وتحرير عشرات الصفحات، بألوان براقية جاذبة حتى يجعل الكثير من صفحات (صورة البروفانين) الزيارة الأرعينية.

- دخول الأشخاص من الزائرين، كمصدر للرسالة الإعلامية من داخل الحدث (المشي) يجعل حداثا الصورة وجماليتها، وسائلها الإعلامية ن المختزلة ، والمؤثرة ، وتصبح اصورة (الحدث) غنية بالمعاني والصور والرموز.

إحصائيات الفيش والإنترنت ٢٠١٤

يستخدم الإنترنت اليوم في كل مناطق العالم بشكل إجمالي 2/5 مليار مستخدم وهو ما يمثل ٣٥% من سكان العالم.
فيما تشير تقديرات الاتحاد الدولي (icu) إلى هناك ٣ مليار ستخدم للإنترنت.
إحصائيات عن الفيس

- عام ٢٠١٤، تم رفع ٧٥٠ مليون صورة على الفيس
٥٠% من المستخدمين يدخلون بشكل يومي.
١٣٠ صديق متوسط عدد الأصدقاء لكل صديق.
٧٠٠ مليون دقيقة شهرياً، عل الفيس بوك
٢٥٠ مليون يستخدمون الفيس مواقع تعتمد على الفيس،
(مثلاً-تسجيل الدخول باستخدام حساب الفيس بوك).

- فيس بوك هو من أكثر المواقع زيارة بعد كوكل في الفيس بوك،المالية تعادل ٨٠ مليون دولار أمريكي.

على مدار التطور التاريخي لوسائل الاعلام

سادت مبادئ عديدة تحكم العلاقة بين هذه الوسائل وجمهورها، أو المتلقين لرسائلها

أولاً- إن هذه العلمية تبدأ من هذه الوسائل في اتجاه هذا الجمهور
ثانياً- ترك الجمهور المبادرة لوسائل الاعلام بالاعلام والشرح والتقصير.
ثالثاً- الوصاية على الجمهور من حلال التعليم والتوجيه.

رابعاً- الاعتقاد بان هذه الوسائل هي الأعراف والأدري والأكثر إدراكاً من الجمهور .

سادساً- تخدم وسائل الاعلام المصالح والقوى والايديولوجيا والسيطرة.

سابعاً- لم يكن الجمهور مشاركاً، بشك أو بأخر في بناء هذه الوسائل او قيامها واستمرار العمل فيها.

ثامناً- لم تعكس وسائل الاعلام اهتمامات الجمهور وتفضيلاته وحاجاته.

تاسعاً- ان حرية التعبير هي ملك الذين يملكون المطبعة.

عاشراً: اهتمت وسائل الاعلام لتطوير التقنيات لجذب القراء والمستمعين والمشاهدين وتوسيع دائرتهم/ وزيادة حجمهم، حتى تكون دليلاً يقدم إلى قوى الاعلام المحلي والدولي، ويترك لهذه القوى حرية التوجيه وضع السياسات الإعلامية بتأثير مصادر التحويل الإعلاني في زيادة التطلعات وتوليد الحاجة الاستهلاكية.

إحدى عشر: عالية مدار التطور التاريخي، لم يحدث ان تنازلت هذه الوسائل طواعية لجمهورها في رسم السياسات والكتابة والتحرير والنشر والإذاعة.

لقد تحول جمهور وسائل الذي تحول بفضل الاتصال ارقمي إلى مواقع شبكة

الويب، وجدا في هذه المواقع ضالته كوسيلة.

- ١- يملكها ويديرها.
- ٢- يرسم سياستها.
- ٣- يكتب مقالاتها ويحررها.
- ٤- نقل الوقائع والأحداث.
- ٥- التصميم والبناء.
- ٦- الكتابة والنشر والتعليق.
- ٧- سلطة خامسة تراقب وسائل الاعلام التقليدية.
- ٨- تقدم الخطاب المضاد.
- ٩- تكتب التاريخ غير الرسمي
- ١٠- نتفاعل فورياً مع الأحداث والوقائع.

-اجتمعت لأول مرة في تاريخ وسائل النشر والإذاعة الملكية والكتابة والتحرير والتعليق سلوكه في تنفيذ فكرة أو تعميم أو نظرية ساقها خبراء الاعلام والممارسين في هذه الوسائل وإسقاطها.

يذهب الدكتور محمد عبد الحميد إلى الإشارة إلى ضرورة الشك في صحة التعميمات والنظريات الخاصة بتأثير وسائل الاعلام على معارف الجمهور ووجدانه وسلوكه وإعادة النظر في صحتها وسلامة تطبيقاتها.

-خصوصاً، بعد ان أكدت الملاحظة المباشرة ورصد حركة المدونات على الشبكة تمر القائمين عليها على سياسات ونظم وسائل الاعلام وفي إطار التمرد على السياسات والسياسيين في المجتمعات المختلفة.

وان ١٠٠ مليون موقع (plog) ضخم بالآراء والأفكار النافذة للوسائل الاعلام وأصحاب المصالح في المجتمعات المختلفة، فهذا يشير إلى مفهوم العزلة والاحتفاء بحالة الصمت في مواجهة الآراء المؤيدة لما تقوله وسائل الاعلام لم يعد وارداً في رصد حركة الجمهور واتجاهات المدونات.

فمن لم يستطع الوصول في آرائه المعارضة إلى الوسائل التقليدية لجأ إلى البديل ليعلن رايه في صراحة ووضوح وبشكل مع غيره جامعات المعارضة والروابط بينها، واصبح الاعلام عن الرأي بالصوت العالي خاصة يتسم بها البديل وبصفة خاصة المدونات.

ان وسائل الاعلام التقليدية التي ترى جل نفسها، أداة الرصد والمراقبة في المجتمع، أصبحت تتغافل عن الكثير من الوقائع في إطار حساباتها الخاصة ومصالحها الذاتية وعلاقتها مع القوى الرئيسية في المجتمع:

- الاعلام البديل.
- الصحافة البديلة.
- الاعلام الشعبي.
- صحاف الناس.
- النشر المصفر.
- الصحافة الشعبية.

- صحافة المواطنين.

الوظيفة الاتصالية للاعلام البديل.

يزود الاعلام الحسيني كنشاط اتصالي الموضوع الحسيني بالواقع الفعلي للجمهور الإنساني وخلق القاعدة العريضة التي تتكون من شرائح مجتمعية إنسانية بحيث تفسير هذه الموضوع بشكل حيادي عن الروحية التي يمتلكها الجماهير، ويوثق نشاطاتها كقنوات للرأي العام على شكل أقوال أو نداءات أو صور وأشكال ومختلف الفعاليات الاتصالية ويمتد المضمون الحسيني إلى الجمهور، حيث يتحول الجمهور (إلى المرسل نفسه) حيث ترتب عليه، أم يصنع رسالته الإعلامية وتغذيتها بالأشكال والصور والنداءات، واصبحت وسائل الاعلام تأخذ عنم الجمهور وانشطته الاتصالية مختلف الايحاءات والموضوعات التي بدأت تنتظم وتتجدد عبر الأزمنة المختلفة.

أولاً-التقنيات الإعلامية والتطبيقات الجديدة.

تشارك الجماهير الانسانية العريضة (عبر فرد) أو مجموعة) أو مؤسسة) بالعمل من الإفادة من الموضوع الحسيني والانفتاح على ما تقدمه تكنولوجيا الاعلام لتصبح قنوات الاعلام الجديد (البديل) هو المصدر المهم والأساس في انشاء وتنوع الرسائل الحسينية.

ثانياً- التعبير عن البيئة الحسينية:

تعد وسائل الاعلام البديل الطرف الإعلامي الرئيس في تقديم معلومات وصورة وأشكال سريعة تعبر عن هذه الظاهرة الإعلامية الأكثر امتداداً على الجغرافية، إذ يمتد الحدث الاتصالي وتغطيته عبر مساحات جغرافية واسعة، حيث تتسابق وسائل التواصل الاجتماعي في التعبير عن مظاهر هذه الزيارة.

ثالثاً- تحقيق الاتصال الاجتماعي: تعمل وسائل الاعلام البديل على خلف أطر التواصل الاجتماعي من ربط الأفراد الذين يقلق عليهم (المشاية) الحسينيون الزوار (خدام الحسين) وأشراكهم في الرسالة الإعلامية من خلال رصد محطات سيرهم بشكل يسبق أي وسيلة إعلامية.

رابعاً- نقل وصرة الزيارة إلى العالم

تعمل وسائل الاعلام البديل على تعريف الجمهور عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشر أكبر قاعدة معلومات على الظاهرة الحسينية، لتصبح معظم المناطق الجغرافية هي خاضعة للرصد لأعلام البديل من خلال كل الصور - الصورة والحدث.

خامساً- نقل السلوكيات الحسينية

تفرد وسائل الاعلام البديل، الموضوع الحسيني بالصفة العالمية من خلال عكس التراث الحسيني الممتد جغرافياً، وعبر مختلف الديانات والثقافات والمستويات التعليمية بشكل نقل صورة الأربعينية إلى جميع دول العالم.